لوح مدينة التوحيد

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی

من آثار حضرت بهاءالله - مائده آسمانی، جلد 4

باب هشتم - لوح مدينة التوحيد

قوله تعالی : " هذه مدينة التوحيد فادخلوا فيها يا ملأ الموحدين لتكونوا ببشارات الروح لمن المستبصرين

هو العزيز الوحيد العالی العلی الفريد تلک آيات الكتاب فصلت آياته بدعيا غير ذی عوج علی آيات الله و هدی و نورا و ذكری لمن فی السموات و الارضين و فيه ما يقرب الناس الی ساحة قدس مبين و انه لكتاب فيه يذكر كل امر حكيم و نزل بالحق من لدن حكيم عليم و فيه ما يغنی الناس عن كل شیء و يهب منه روايح القدس علی العالمين و يغن بانه لا اله الا هو يفعل ما يشاء بامره و يحكم ما يريد و ما من اله الا هو له الخلق و الامر يحيی و يميت ثم يميت و يحيی و انه هو حی فی جبروت البقاء يحكم ما يشاء و لا يسئل عما شاء و فی قبضته ملكوت الانشاء لا اله الا هو العزيز الجميل و انه لهو الحق لا اله الا هو لم يزل كان مقدسا عن دونه و متعاليا عن وصف ما سواه و لا يسبقه احد فی العلم و انه كان علی كل شیء محيطا و لا يزال ما اقترن بعرفان كينونته احد من خلقه و لن يصل اليه ايقان موقن و لا عرفان نفس و انه لهو الغنی الحكيم و كان واحدا فی ذاته و واحدا فی صفاته و واحدا فی افعاله لم يزل كان متوحدا فی عرش الجلال و لا يزال يكون متفردا علی كرسی الاجلال و انه لهو الصمد الذی لن يخرج عنه شیء و لن يقترن به شیء و هو العلی المقتدر العظيم ما وحده احد دون ذاته و ما عرفه نفس دون كينونته و كل ما خلق فی الابداع و ظهر فی الاختراع خلق بكلمة من امره لا اله الا هو العزيز الكريم و ان ما يعرفه العارفون فی اعلی مقاماتهم و ان ما يبلغه البالغون فی اقصی مراتبهم هو عرفان آية تجليه بنفسها لنفسها و هذا غاية العرفان ان انتم الی معارج العلم لمن القاصدين فلما سدت ابواب الوصول عن ذاته الازلية و انقطعت جناحين العرفان عن الطيران الی ملكوت امره ارسل الرسل من عنده و انزل عليهم الكتب من لدنه و جعل

عرفانهم عرفان نفسه و هذا ما قبل عن الممكنات جودا من عنده و فضلا من لدنه على من فى الملک اجمعين و من اقربهم كانه اقر على الله و توحد ذاته و من تقرب اليهم كانه تقرب الى ساحة قدس مبين و من اطاعهم اطاع الله و من اعرض عنهم اعرض عن وجه الله العزيز المقتدر الحى الرفيع و قدر الله عرفان نفسه فى عرفان انفسهم و هذا ما قدر فى الواح الامر من لدن مقتدر قدير و هذا مبلغ العارفين فى منتهى معارجهم ان انتم من العالمين و ما قدر الله فوق ذلک لاحد نصيب و لا لنفس سبيل اليه و هذا ما كتب على نفسه الحق ان انتم من العارفين هل يقدر الضعيف ان يصعد الى قوى قديم قل سبحان الله كل فقراء اليه و كل عن عرفانه لعاجزون و هل ينبغى للفانى ان يطير فى جبروت الباقى قل سبحان الله كل عجزاء عنده و كل فى مظاهر امره لحايرين و انک انت يا سلمان فاشهد فى نفسک و روحک و لسانک و جميع جوارحک بانه لا اله الا هو و كل عباد له و كل له عابدون ثم يا سلمان سلم فى نفسک لامر الله و بما امرت فى الكتاب و لا تكن من الغافلين ثم اعرف قدر تلک الايام و لا تنس الفضل فى نفسک و كن من الشاكرين ثم انقطع عن نفسک و هواک ليلهمک الله بفضله ما يخلصک عن العالمين و اياک ان لا تحرم نفسک عن نسمات هذا الروح و ان هذا لغبن مبين ثم قرب بتمامک الى الله الملک الحى المقتدر القديم قل هذا فصل من فصول الله قد ظهر بالفضل و لن يغيره شىء عما فى السموات و الارضين قل تالله هذا لربيع الذى زين بطرازه الفردوس و لن يعقبه الخريف فى ابد الآبدين و ان هذا فصل ما سبقه فصل فى الارض لانه استظل فى ظل على عظيم يا ملأ الفردوس خذوا نصيبكم من هذا النسيم الذى به جدد هياكل العالمين و فيه نفخ روح الحى الحيوان على عظام رميم و ان يا اهل لجة الاحدية فانقطعوا عن عرفانكم و عن كل ما وحدتم به بارئكم و وحدوا الله فى هذه الايام بما فصل لكم بالحق و لا تكونن من الغافلين ثم خذوا حظكم فى هذا الفضل الذى فيه يصبغ كل شىء بصبغ الله العزيز الحميد و ان يا ملأ البقاء فانقطعوا عن كل ما اخذتم لانفسكم ثم اقبلوا الى رضوان الذى فتح باسم الله العلى فى سر قدس بديع و ان يا اهل السموات سجوا الله باسم الذى منه اقترن الكاف بركنه الراء و الميم ثم اسمعوا نغمات الروح من هذا الطير الذى تغن بكل الالحان فى كل حين قل ان يا اهل الارض تالله هذه لحمامة التى يذكركم احسن الذكر لتكونن من الذاكرين و ما اراد منكم شيئا و لن يريد منكم جزاء و ما جزائه الابان تستشهدوا لحب الله العزيز العليم قل فو الله من لم يطلب لنفسه ما ذكرت حينئذ بالحق انه على خسران مبين قل ان الذين يفرون من الموت فى سبيل بارئهم اولئک فى ريب من لقاء الله و اولئک هم الغافلين و اولئک ما وجدوا روائح القدس من هذا القميص المنير و ناموا على فراش الغفلة و اعرضوا عما هو خير لهم عن ملكوت ملک العالمين قل سوف يطوى الله الارض و من عليها و يحشركم بالحق فى مكمن قدس مكين اذا تشهدون اسرار الامر و تطلعون بما قدر من لدى الله العلى الحكيم و تقولون فى انفسكم يا حسرة علينا فيما غفلنا عن ذكر الله و كنا فى ضلال مبين فو الله لو يكشف الغطاء عن وجه العباد و يطلعون بما كسبت ايديهم فى الايام لينقطع الروح من اجسادهم و هذا لحق يقين و انک انت يا سلمان فاستنصح بما انصحناک بالفضل و امرناک بالعدل و لا تكن من الراقدين ثم ذكر نفسک و انفس العباد فيما انزلناه عليک بالحق لعل الناس ينقلبون بقلوبهم الى مقعد عز كريم و اما ما سئلت فى آية التوحيد و كلمة التجريد فاعلم بان هذا فوق شأنى و ما انا الا عبد ذليل هو الذى بيده ملكوت العلم و فى قبضته جبروت الحكمة يعلم ما يشاء فيما يشاء لا

اله الا هو العزيز الجميل و له الامر فی کل من فی السموات و الارض یفعل ما یشاء و هو السلطان العزیز القدیر لن یعزب عن علمه شیء و لن یعجزه شیء لا یسئل عما یفعل و انه لهو الغالب القاهر العزیز الرفیع و لکن انی مع عجزی و ضری و فقری و افتقادی لما احب فی نفسی اظهار ما اعطانی الله بفضله لئلا اکون من الذینهم قال الله فی وصفهم فی کتاب عز حفیظ قال و قوله الحق الذین یبخلون و یأمرون الناس بالبخل و یکتمون ما اتاهم الله من فضله لذا القی علیک ما یجری الله علی قلمی لتفتخر بما اختصصناک به بین الناس و لعل تکونن من المنقطعین و لتشکر الله فیما اعطاک بفضله و انزل علیک آیات الذی تتحیر عنها العارفین فاعلم ثم اعرف بان للتوحید مراتب و عوالم و مقامات شتی لا یعلم احد و ما احصاه نفس الا الله المقتدر العزیز الجمیل و انی لو ارید ان افصل لک فی هذا المقام ما علمنی الله بفضله لا یحمله الالواح و لا تکفیه البحور لو یجعل مداد لهذه الکلمات المقدس المتعالی العزیز الکریم لان الله لم یکن لفیضه تعطیل و لا لامره من تعویق و هو الذی فصل من نقطة الاولیة علم ما کان و ما یکون ان انتم من العارفین و سیفصل فی طراز هذه النقطة علوم التی ما سمعها اذن احد و لن یعرفها احد من العالمین قل انه لو یرید ان یطوی کل العلوم عما فصل فی الملک من اول الذی لا اول له لیقدر و یکون ذلک اقرب من لمح البصر لا اله الا هو السلطان المقتدر القدیر هو الذی فی قبضته ملکوت ملک السموات و الارض یمحو ما یشاء بامره و یثبت ما اراد بقدرته و عنده لوح قدس حفیظ قل انه هو الذی لم یزل کان مقدسا عن کلما علمتم و یأتی فی کل شأن بعلم بدیع قل ان جوهر التوحید و التحدید عنده فی حد سواء و لکن الناس اکثرهم علی فراش الجهل لراقدین قل لو یمحو الایات التوحید و یحکم بالتحدید هذا لحق مبین و لیس لاحد ان یقول لم و بم لان الامر ما یظهر من عنده و الحکم ما یحکم علیه من لدنه و هو القوی القدیر فاشهد یا سلمان بان فی خزائن علم الله لعلوم لن یذکر عند حرف منها علم احد و لا توحید الذی به یوحدون الله عباده و لا اعلی جواهر التفرید و لکن لما سبقت رحمته کل العباد یقبل منهم بما یأمرهم فی زمن کل رسول و عهد کل نبی فضلا من لدنه علی الخلایق اجمعین فاشهد بانه لا اله الا هو لن یعرفه احد و لن یصل الی بدایع علمه نفس و لا یدرکه کل من فی الملک ان انتم فی اسرار الامر لمن المتفرسین فیالیت لیوجد حمامات قدسیة و افئدة مجردة لیطیرن مع هذا العبد فی هواء هذا العلم الذی احترقت من تقربها اجنحة المتقربین فسوف یظهر الله فی الارض عبادا ما یمسکهم منع المغلین و یطیرن بجناح القدس و یسیرن فی ممالک البقاء و یدخلن فی سرادق عز منیر و لا یشغلهم شأن فی الملک و لا یلهیهم زخارف الارض عن ذکر الله العلی المقتدر العزیز و اذا یسمعون نغمات الروح تفیض عیونهم من الدمع و یستبشرون بروح الله و یقبلون الی جمال قدس بدیع و لن یبدلوا آیات الله بشیء و لو ینفقون بکل من فی السموات و الارض و کلما یسمعون نغمات الله یمیلون الی وطن القرب و یفدون انفسهم فی کل حین حینئذ ینبغی بان ابتدأ فی ذکر ما اردت من قبل و اختم هذا الذکر الذی لن یبلغه اعلی افئدة البالغین فاعلم یا سلمان بانا نشهد فی مقام توحید الذات بانه واحد فی ذاته و لم یزل کان مستویا علی عرش التوحید و کرسی التفرید و لم یکن معه من شیء و لن یذکر عنده من احد و هو الباقی القائم العزیز الکریم و لم یزل کان فی قیومیة ذاته و لم یکن معه لما ذکر شیء و لا عرفان نفس و لا توحید احد الا ان یکون بمثل ما قد کان فی ازل الآزال لا اله الا هو العزیز الحکیم و انقطعت عن هذا المقام عرفان العرفاء و بلوغ البلغاء لان دونه معدوم عنده و مفقود لدیه و موجود بامره لا اله

الا هو له الامر و الخلق و انه كان على كل شیء خبیر انه هو الله لا اله الا هو الذی ما اتخذ لنفسه ولیا و لا نصیرا و لا شریکا و لا شبیها و لا وزیرا لا اله الا هو العزیز القادر المحیط ثم نشهد بانه کان واحدا فی صفاته و انقطعت کل الصفات عن ساحة قدسه و هذا ما قدر لنفسه ان انتم من العارفین ثم اعلم بان کثرات عوالم الصفات و الاسماء لن یقترن بذاته لان صفاته تعالی عین ذاته و لن یعرف احد کیف ذلک الا هو العزیز المتعالی الغفور الرحیم و یرجع کل ذلک الاسماء و الصفات الی انبیائه و رسله و صفوته لانهم مرایا الصفات و مطالع الاسماء و الا انه تعالی غیب فی ذاته و صفاته و یظهر کل ذلک فی انبیائه من الاسماء الحسنی و الصفات العلیا لئلا یحرم نفس من عرفان الصفات فی جبروت الاسماء و ان هذا لفضل من عنده علی العالمین و للموحد فی ذلک المقام حق بان یوفق فی نفسه بان ظهور تلک الصفات فی رسل الله لم یکن الا صفاته تعالی بحیث لن یشهد الفرق بینه و بینهم الا ان صفاتهم ظهرت بامره و خلقت بمشیته و هذا حق التوحید فی هذا المقام قد القیناک بالفضل لتکونن من الراسخین و لن یشهد العارف شیئا لا فی السموات و لا فی الارض الا و قد یری الله قائما علیه و یشهد کل شیء بلسان سره بانه لا اله الا هو العزیز العظیم و یرتقی العارف الی مقام یشهد آثار تجلی الله فی کل شیء و بذلک یثبت علی نفسه بانه کان و لم یکن معه من شیء فسبحانه و تعالی عما یقول هؤلاء المشرکین و للموحد حق بان لا یفرق کلمات الله و یشهد بذاته و نفسه بان کل الآیات نزلت من عنده و کل ما نزلت علی المرسلین حق لا ریب فیها و فصلت من لدی الله المهیمن القدیر و کل الشرایع فصلت من نقطة واحدة و شرع من لدی الله و ترجع الیه و لا فرق بینهما ان انتم من الموقنین و مع اختلافها فی کل اعهاد و اعصار لا اختلاف فیها لان کلها ظهرت من امر الله و الامر واحد فی ازل الآزال و هذا ما رقم حینئذ من قلم قدس منیر و ایاکم یا ملأ التوحید لا تفرقوا فی مظاهر امر الله و لا فیما نزل علیهم من الآیات و هذا حق التوحید ان انتم من الموقنین و کذلک فی افعالهم و اعمالهم و کلما ظهر من عندهم و یظهر من لدنهم کل من عند الله و کل بامره عاملین و من فرق بینهم و بین کلماتهم و ما نزل علیهم او فی احوالهم و افعالهم فی اقل ما یحصی لقد اشرک بالله و آیاته و برسله و کان من المشرکین و کذلک نعلمکم سبل العلم و الحکمة لعل انتم فی سرادق العز لتکونن من الداخلین و کلما ذکرنا الامر بینهم من جواهر التوحید و حقایق التفرید هذا لم یکن الا فی مقام التنزیل لان کلهم بدؤوا من عند الله و یعیدوا الیه و حکموا بامره و نطقوا باذنه لذا یثبت حکم التوحید علیهم فی هذا المقام و کذلک نصرف لکم الآیات لتکونن من الموقنین و لکن فی مقام الفرق فضل الله بعضهم علی بعض کفضل المولی علی العبید و فی هذا المقام فاشهد مقام بعضهم کالنقطة فی صدر الحروفات و کان الحروفات یفصلن عن النقطة و یدورن حولها کذلک فاعرف مراتب النبیین و تشهد بان الذی جائکم باسم علی هو النقطة و تدور فی حولها ارواح المرسلین اذا قل فی نفسک فتبارک الله احسن الخالقین و تشهد فی مقام الافعال بان کلها ظهرت بامره و خلقت بقوله و بعثت بقضائه و یرجع الی مقام الذی قدر لها من عنده ذلک الله ربی و ربکم و رب آبائکم الاولین هل یمکن لاحد ان یحرک فی الملک بغیر ما قضی الله فی الکتاب قل سبحان الله کل الاشیاء محرکة بامره و کل الیه لراجعین ما من اله الا هو یفیض ما یشاء لمن یشاء و یقدر لکل شیء ما یرید و هو المقتدر العلیم و ما من شیء الا و قد احاط علمه قبل ظهوره و بعد ظهوره و قدر له ما هو خیر له عن کل ما فی السموات و الارض و هذا ما

رقم من قلم حكم حكيم قديرا اياكم يا ملأ البيان ان لا تشتبه عليكم بان الافعال لو يظهر من عنده كيف يعذب عباده العصاة فى طبقات الجحيم فاعلموا بانه تعالى ارسل الرسل بالحق ليأمروا الناس بالبر و التقوى و ينهوهم عن البغى و الفحشاء و يبشرهم بلقاء الله فى يوم الذى فيه تشرق الانوار من مقعد عز منير و هذا ما قضى على الحق من عنده على العالمين و بهم عرفهم سبل الهداية و الضلالة و بين لهم بلسان رسله كل ما اراد لهم بحيث ما من خير الا و هو فى كتاب مبين فلما بين لهم الحق و اوضح لهم سبل القدس و اظهر لهم مناهج الفردوس امرهم بكل ما يبلغهم الى هذه المقامات القدسية و يقربهم الى الله العزيز الحميد و انهيهم عن كل ما يضرهم و لذا يرفع المطيعين الى رفرف القرب و يضع المستكبرين ثم اختارهم فى هذين السبيلين بعد علمهم و عرفانهم سبل الهداية و الضلالة و يمدهم فى كل ما يختارونه لانفسهم و هذا عدل من عنده على كل من فى الملک اجمعين اذا فاشهد فى نفسک بان الله ما ظلم نفسا على قدر خردل و لن يظلم و انه لهو المعطى الواهب الكريم فلما ظهر للعباد سبل الحق عن الباطل و مناهج الهداية عن الضلالة يسعدهم فى ما يريدون و يجرى عليهم القضاء بعد ارادتهم و كذلک نصرف لكم الآيات و نلقى عليكم كلمات الحكمة لتستبشروا بها قلوبكم و قلوب المقربين و انه تعالى لو يمسک عباده من فعل و يجبرهم على فعل آخر ليكون ظلما من عنده فسبحانه و تعالى من ان يظلم نفسا على قدر نقير و قطمير و انه بعد قدرته على كل شىء و جريان قضائه فى كل شىء يمد كل الممكنات فى افعالهم بعد عرفانهم بالنور و الظلمة و هذا لفضل من عنده لو انتم ببصر الحكمة فى اسرار الامر لمن الناظرين و من قال بغير ما الهمناک او يقول بغير ما القيناک فهو مجرم بنص الكتاب و كان الله برى منه الا بان يتوب و يرجع الى الله و يكون من المستغفرين انه يغفر من يشاء و يعطى لمن يشاء و يمنع عمن يشاء و لا يسئل عما شاء و بيده ملكوت الامر و الخلق و فى قبضة جبروت السموات و الارض يحيي و يميت ثم يميت و يحيي و انه هو حى لا يموت و لا يفوت عن علمه شىء و احاط فضله كل الممكنات و يعلم خافية القلوب و ما ظهر منها لا اله الا هو العالم الغالب الحاكم اللطيف الخبير ثم اعلموا يا ملأ البيان بان الله ما اراد لعباده الا ما يقلبهم الى رفارف القصوى فى جبروت البقاء و ما قدر لهم الا ما يخلصهم عن النفس و الهوى ليبقى الملک لنفسه الحق و يطهر الارض و من عليها من دنس هؤلاء المشركين و نشهد فى مقام التوحيد العبادة بان كلها يرجع الى الله العزيز المتعالى العليم و كلها ظهرت من امر واحد من لدن حكيم قدير و بدئت من الله و سيعود اليه و كل اليه لراجعين و اليه يصعد الكلم الطيب و كل لوجهه لساجدين و يعبده كل من فى السموات و الارض و ما من شىء الا و قد يسبح بحمده و يخاف من خشيته لا اله الا هو العزيز القيوم كل الاعناق منقادة لسلطنته و كل القلوب خاشعة لامره و ذاكرة بذكره و هو الذى عبده كل شىء و يعبده كل من فى السموات و الارضين ان الذينهم استقروا على كرسى التوحيد و مقاعد التفريد يشهدون فى انفسهم بان كل ما يعبد به العباد بارئهم فى صوامعهم و مساجدهم نزل من عند الله و يرجع اليه لان المعبود واحد سبحانه و تعالى انا كل له عابدون و لو ان العباد يغفلون فى عباداتهم و ينسون بارئهم ولكن نفس العباداة و الاذكار يسرعون الى بارئهم و خالقهم و كل اليه لسارعين و كل ما انتم تشهدون فى ملل الارض و عباداتهم و اذكارهم كلها فصلت من لدى الله فى عهد رسله و سفرائه و كل بامره لعابدين و لكن لما احتجبوا عن المقصود و ما قدر الله لهم لذا احتجبوا عما اختار الله لهم فى تلک الايام التى فيه تغنت لسان الاحدية بكل الحان جذب بديع فلما اعرضوا عن

الله بعد انتظارهم و اختاروا لانفسهم هذا جرى عليهم حكم القضاء و كان ذلک فی صحائف قدس حفيظ و نشهد حينئذ بان مقامات التوحيد و مراتب التفريد كلها ظهرت فی جمال عز بديع الذی ظهر فی الستين بامر الله المقتدر الحكيم العليم و انه هو الذی كان واحدا فی ذاته و صفاته و افعاله و لم يكن له شبه و لا ند و لا ضد و كل خلقوا بامره و كل بامره لقائمين و لن يقدر احد ان يشاركه فی امره و لا يعارضه فی حكمه لا يسئل عما فعل و كل فی محضره لراجعين فاستمع يوم يناد المناد فی قطب البقاء و يغن حمامة الحجاز فی شطر العراق و يدعوا الكل الی الوثاق و فيه يفتح ابواب الفردوس علی وجه الخلائق اجمعين و هذا يوم لن يعقبه ظلمة الليل و كانت الشمس يستضیء منه لانه استنار من انوار وجه منير فو الله حينئذ يبسط بساط قدس بديع من لدی الله العزيز المنيع قل فو الله انه ليوم لن يحمل فيه عرش ربک الا نفسه الحق و انا كنا بذلک لشاهدين و فيه يكشف مقامات لن يذكر فيها التوحيد و لن يصل اليها حقائق التفريد و لن يطير فی هوائها اعلی معارف العارفين الا من شاء ربک فهنيئا لمن قرت عيناه فی هذا اليوم بلقاء الله الملک المتعالی العزيز قل يا ملأ المشرق و المغرب ان هذه لنغمات يذكر من الحاء حين الذی مرت علی وادی السناء فی سيناء الروح بقعة التی لن يذكر فيها الا الله العزيز اللطيف و اذا وردت فيها اخذت حرف السين من وادی الاولی لحب الذی اتصل بينها فی ذر البقاء اذا ظهرت حروفات المجتمعات فی عوالم الاسماء و الصفات بامره من لدی الله العزيز الجميل قل هذه لمدينة لو يدخل فيها المريض ليشفی و يطيب اقرب من ان يجری علی اللسان اسم الحين و لو يمر عليها ملكوت الاسماء لتصير كلها اعظما و تحكی كلها عن الله بحيث باسم منها ينقلب كل من فی السموات و الارضين و انک انت يا سلمان فاجهد فی نفسک لتدخل فی هذه المدينة و ان لن تقدر علی الدخول فاسمع بروحک لعل تمر فی حولها و يهب عليک من نسائم التی يخرج منها فو الله هذا خير لک عن ملک الاولين و الآخرين و هذا امری عليک و علی الذين هم صعدوا الی مقر سلطان مبين و اذا دخلت ارض الصاد ذكر حرف الزاء باذكار قدس منيع قل فاستمع ما تغن عليک حمامة القدس حين الذی تطير من هواء الی هواء عز رفيع و لا تضطرب عن ذلک لان فيه سر الاسرار ان انت من المستبصرين فتوكل علی الله فی امرک و لا تخف من احد و لا تكن من الخائفين هذا ما اخبرناک به من قبل فی الواح قدس حفيظ قلب بوجهک و قلبک الی الله الملک العزيز الكريم فو الله لن ينقطع نداء الله فی وقت و ينادی باعلی الصوت علی كل حين و من طهر اذناه من كلمات الخلق يسمع النداء فی جبروت العزة و لن يلتفت الی احد فی الملک و ليستجذب من نداء الله و يقلب الی مكمن قدس مكين و كذلک ذكر الميم من لدنا باذكار عز بديع و اذا وردت ارض الشين فانشر تلک الالواح بين يدی الذينهم آمنوا بها ليتذكرن بها و يكونن من المتذكرين فمن يتذكر بها ليكون خير له عن كل ما خلق من ايدی القدرة فی جبروت عز مبين لان فيها لن يشهد الا الله وحده و ما دونه خلق بحرف منها ان انتم من العارفين و كذلک مننا عليک يا سلمان بما القيناک قول الحق و بينا لک اسرار التوحيد و هديناک الی هذا السبيل الذی فيه جری السلسبيل من هذا المعين و لا ينفد بدوام امر الله و لا يبيد فی ابد الابدين ثم اعلم يا سلمان بان الذينهم ما اتصفوا بصفات التوحيد لن يصدق عليهم اسم الموحد ان انتم من الشاعرين و لن يتم لاحد حكم التوحيد بالقول و انتم يا ملأ البيان فاجهدوا فی انفسكم

لتكونوا بصفات الله لمن المتصفين و من لم يهب منه نسمات الله و صفاته لن يفوز بهذا المقام و لن يعد من الموحدين اذا نختم القول بانه لا اله الا هو و انا كل عباد له و كل اليه لراجعين و الحمد لله رب العالمين" انتهى